



أمير المدينة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

يهدف إلى تجسيد وتأسيس تاريخ المدينة المنورة من خلال

الأمير فيصل بن سلمان يرعى ويدعم مشروع

رجل من المدينة المنورة

رغم أننا عشنا معه ساعات من الزمن قصيرة، إلا أنها كانت كافية أن نعرفه عن قرب، هو «أبو خالد» رجل من المدينة المنورة التقيناه ضمن الصحة الصالحة القادمة والمستقبلية، ياسر القلوب، له بسطة من الجسم، وأتسامة تعلوها أخوة وأبوة، هو رجل دم الخلق، أسلوبه محب، وحديثه شيق، مسرع لكل خير، كنا نلفظ بعد صوم يوم طويل شاق، لم يجلس على السفرة الممتدة، يعطى هذا التمرات، ويناول ذلك اللبن، يملك ناصية الحديث في الأيجاز ويعرف التاريخ والعقيدة، مؤرخ جيد لكل أخبار المدينة المنورة، يعرف وجهها وتجارها وعوامها واحداثها بالتفصيل، له ثقافة المثقف، وله خبرة الجرب العارف في الجند والعصامية، له من الحياء ما يجمله، وفي الشجوع ما يورعه، في الخير سباق، زاهد، عابد، طيب المعشر متواضع، وصدق من قال: «تدو من العظمة بقدر ما تدنو من التواضع»... حيوا معي العم محمد ياسين «بو خالد»... تحبك ونحبك يا أبا خالد.



صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أثناء رعايته وافتتاحه انطلاق مشروع الحي التراثي المدني بفندق دار الأيمان

متكاملة تنتشر في أرجاء المدينة المنورة وفي مواقع مختلفة ذات وظائف متنوعة ويتم تخطيطها وتنفيذها من خلال شراكة استراتيجية بين الامانة والقطاع الخاص. وشكر د. طاهر «الأبناء» على وجودها في الاحتفالية ودورها الداعم دائما مثل هذه المشاريع التي تهدف الى تجسيد تاريخ المدينة المنورة التي تهفو لها القلوب والافئدة دائما من كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

للتوسع حسب الاحتياج، علما ان مخطط المشروع يرتكز على عدة عناصر مقترحة اهمها القصة الاساسية «شارع العينية»، فراغات الاحوشة المختلفة، الممرات الضيقة متعددة العروض والمسطحات النخيلية (البساتين والحديق) والبرك وسواقي المياه وتشمل السواقي والأبار ومضخات المياه ذات الصوت المعروف. واكد د. طاهر ان المشروع يعد نواة لمنظومة تراثية

الابعاد لنماذج مختارة من النسيج العمراني للمدينة المنورة. واكد د. طاهر ان ذلك يأتي انطلاقا من توجيهات سمو الامير فيصل بن سلمان المبني على رؤية استراتيجية للحفاظ على التراث العمراني وتأسيس الهوية العمرانية التراثية للمدينة المنورة، مضيفا انه تم تحديد الموقع المقترح للمشروع في حديقة الملك فهد المركزية بمساحة تزيد على 120 الف متر مربع قابلة

وفي معيهم الاخ فواز خالد يوسف المرزوق ونجله خالد فواز خالد المرزوق. ووضح د. خالد بن عبدالقادر طاهر. (امين المدينة المنورة) لـ «الانباء» ان المشروع يهدف الى تجسيد هوية حضارية تراثية ثقافية اجتماعية لمدينة المصطفى ﷺ من خلال تطوير حي نموذجي يحاكي ما كان عليه الحال في المدينة المنورة قبل اكثر من نصف قرن اضافة الى ايجاد نموذج محاكاة ثلاثي

يوسف عبدالرحمن المدينة المنورة y.abdul@alanba.com.kw

أطلق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يوم الثلاثاء 21 رمضان 1434هـ الموافق 30 يوليو 2013 مساء في فندق دار الأيمان مشروع الحي التراثي المدني بحديقة الملك فهد المركزية بالمدينة المنورة بحضور عدد من المسؤولين ورجال الاعمال

بانوراما حضارية

من خلال تواجدي في احتفال تدشين «مشروع الحي التراثي المدني» أستطيع ان أجزم بان تجسيد هوية المدينة المنورة على شكل حي نموذجي يحاكي ما كان عليه الحال في المدينة المنورة قبل اكثر من نصف قرن هو نظرة ثاقبة لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان لأنه بهذه الخطوة الحضارية استطاع ان يحفظ كل الانشطة التجارية والصناعية والخدمية بل الحياة الاجتماعية برمتها التي تعكس عبق الماضي وتاريخه وعراقله وأصالته، مما يوفر لزوار المدينة خاصة الجيل الجديد بانوراما علمية يرى فيها كل تاريخ الماضي ومناشئه وموروثاته الاجتماعية والثقافية والصناعية. وحتما سيغطي هذا رجال التربية والدعوة الفرصة لتسيير رحلات طلابية وشبابية اثناء العطلات والمناسبات والراغبين من عامة المسلمين في التعرف على الحي التراثي.

منهجية تنفيذ مشروع الحي التراثي المدني

من أجل المشاريع التي حضرتها في حياتي العملية في التربية والإعلام والعمل الخيري هذا الاحتفال الذي برز فيه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان كرئيس لهذا المشروع الحضاري وقد لفت نظري في قيادته لحفل الافتتاح المرتكزات القيادية التي استند فيها الى التأثير والتحفيز وكسر حاجز الجمود والروتين الذي يسيطر على مثل هذه الاحتفالات وكان بتواضعه وتواصله الاقرب على الوصول الى مبتغاه بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية وبالفعل هو يملك خاصية طيبة في جوهر القيادة والاستشارة وحرص على أن تكون هذه الاحتفالية في العشر الاواخر وفيها تكون خيرية المتبرعين الكرام في أعلى مستوياتها اضافة الى انه يملك فرقا فاعلا متخصصا في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة مما يكفل الوصول الى أفضل النتائج بأقصى الطرق وأقل التكاليف. وأستطيع أن أقول بعين صادق ان ادارة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان لها منهجية ادارة الجودة الشاملة التي تملك القيادة الحكيمة المتواضعة المستمعة لكل رأي حفيظ وتفتح المجال لكل صاحب اقتراح او فكرة وهذا كله يوفر مناخا للقيادة الجيدة التي تستمد قوتها من صلاحياتها الرسمية والإدارية والخبرة الشخصية المتكينة وقوة الاقتناع وأشراك الجميع في تعاون منهجي مدروس. ومن الجدير بالذكر ان من صفات سمو الامير القيادة المعاصرة ولم نجد فيه النمط التقليدي المسيطر على القرار بل ان شخصيته قد توافرت فيها الصفات المطلوبة والتي جمعها حب الناس له.

مبادرة ودعم

فتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان باب المبادرة لدعم المشروع التراثي الحضاري فكانت المبادرة من الشيخ صالح كامل وتلاه السيد فواز خالد المرزوق بدعم مالي، ثم تولت التبرعات من الحضور للمشروع والذي سيقام في حديقة الملك فهد.

مدرسة لكل خلق طيب

لاحظت ان سموه يامر العاملين على الطعام بان يقوموا بعرض كل ما هو موجود على المدعوين ونحن الكويتيين نسميه (نقصة) اذ يقول: كل من هذا أو ذاك، وهذا خلق ربيع لأنه يدعو كل واحد باسمه ليأكل ويتنوق، كما ان سموه كان آخر من غادر «السفرة» وكانه يقول لنا ليشبع كل منكم وهذا خلق طيب في اكرام الضيوف لا يلتفت اليه إلا قلة من البشر الذين يعرفون ان الناس أنواع مختلفة فهذا أبطأ وآخر عجل في أكله للطعام وآخر متأخر في الوصول فلم يشبع من الطعام فكان سموه آخر من قام من على المائدة، في حضرته رأيت في تعامله مدرسة أخلاق التعامل والذوق الرفيع.

شكرا.. على تعاونكم

شكرا كبيرة أوجهها إلى أساتذتنا الزملاء في جريدة المدينة المنورة على تزويدنا بالصور الخاصة بالمشروع وسيكون لنا تعاون مثمر ثنائي معهم في قادم الأيام إن شاء الله.. مشكورين وما قصرتموا.

المملكة وصور الحفاظ على الأحياء التراثية القديمة

عبدالعزیز آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة المبني على رؤية فكرية لوضع نواة مميزة للحي التراثي للمدينة المنورة والذي يستلهم هويته من التاريخ العمراني العريق للمدينة المنورة من خلال نموذج (عناصره ومفرداته ملتزمة بالنسب الجمالية والفراغات العمرانية والتفاصيل والمفردات الدقيقة والمشهورة في اذهان من عاشوا وتفاعلوا في هذه المنظومة قبل نصف قرن ليكون مرجعا للمختصين والمهتمين بالعمارة والثقافة الاجتماعية المدينة ليقدموا افكارا تنبثق عن اصالة الماضي بما يناسب المعطيات التنموية في الوقت الراهن والتي تنطلق بنفس المفاهيم والثوابت نحو المستقبل الواعد بإذن الله.



هيا الله عز وجل للمملكة العربية السعودية ملوكا وأمرأ حموا الدين ونصروه وأعطوا المشاعر المقدسة وفي مقدمتها الحرمين الشريفان أقصى اهتمامهم ورعايتهم، ويتواصل اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بهذه المدينة المباركة مدينة الرسول ﷺ محققا الكثير من الإنجازات الحضارية والتنموية وفي مقدمتها توسعة المسجد النبوي الشريف ومشروع تطوير المنطقة المركزية المحيطة به والتي تضم قبل تطويرها النسيج العمراني القديم للمدينة المنورة، وذلك من خلال الحفاظ على أحيائها القديمة وأحواشها وبيوتها وروشاتها والتي أزيلت تحقيقا لمصلحة أعظم وهي خدمة ملايين المسلمين قاصدي مسجد المصطفى ﷺ، ورغم إزالتها إلا أنها بقيت على صفحات الكتب والمؤلفات التاريخية وروايات كبار السن ممن عاشوا تلك الفترة وستحول الى واقع نعيشه قريبا في مدينة متكاملة تحاكي المدينة المنورة قبل نصف قرن تحقيقا لتعزير مفهوم الانتماء الثقافي للهوية العمرانية التي تميزت بها المدينة المنورة وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن

لقد زرت المدينة أول مرة عام 1978 م وتولت زيارتي وأراها اليوم والحمد لله تتقدم نحو التنمية الشاملة المحافظة على الأصول والثوابت في عهد مليكها وولي عهده الأمين وأميرها فيصل الخير والنماء.





صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان يتوسط الأخ فواز خالد المرزوق ود.خالد عبد القادر طاهر «أمين المدينة المنورة» وعدداً من الوجوه الحضور

تطوير حي نموذجي يحاكي ما كان عليه الحال قبل أكثر من نصف قرن

الحي التراثي المديني بحديقة الملك فهد

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

الشكر والتقدير الى كل الاخوة الكرام الذين التقيناهم في رحاب مدينة رسول الله ﷺ وكانوا خير عون لنا هناك ونخص بالشكر كل من: الاخ خالد الخميس - بو تركي، العميد نايف المرواني - بو محمد - مدير عام الحرم المدني، العقيد يوسف الزهراني، د.خالد بن عبدالقادر طاهر أمين - المدينة المنورة، كما ان الشكر يشمل كل اعضاء الفريق الطيب والذي عاملنا باخوة وكرم ولطف. شكرا جزيلاً للجميع ما قصرتموا وكثر الله خيركم على كريم الضيافة وحسن الوفادة.

«فيصل» أمير الخير

ركب الشيخ خالد جمعة الخزان سيارة الأجرة ذاهبا لأحدى المكتبات الإسلامية في المدينة المنورة وأخذ يتحدث مع السائق المديني عن ارتيابه في هذه الزيارة وسروره البالغ بما شاهده من تطور واهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان لمدينة رسول الله ﷺ فما أن سمع السائق حديثه باهتمام حتى بادره بأنهم سعداء بهذا الأمير الذي سبق صيته وسيرته قدومه إنه أمير الخير، فما كان من صاحبنا أبي الحارث إلا أن تجود لنا بشاعريته بهذه القصيدة المهداة لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه



خالد جمعة الخزان

وصحب قد مضوا نحو المدينة
بركب الخير تحدوه السكنينة
ليلقى فيصلا فيها أميرا
يحقق الحق والعنوان دينه
فأنعم بالأمير يقيم عدلا
بشرع النور لا يخشى الضغينة
وأرجو الله أن يصحبه دوما
على نهج النبوة من يعينه
أمير حبيب الأصحاب فيه
خصال لا يزال لها رهينه
كريم عاقل ترجوه خلا
صفي السود والسود قرينه
حللنا بيته سحرا ضيوفا
لسان الحال لا يخفي معينه
فشكرا يا أمير الطيب شكرا
على الأيام لا تقضى سنينه

أسماء المدينة المنورة

أرض الله	الإيمان	البازة	الجزيرة	الحجيرة	البحيرة
الحجيرة	الحرم	حرم رسول الله	حجسة	حجسة	حجسة
الخيرة	الدار	دار الأبرار	دار الإيمان	دار الفتح	دار الهجرة
دار السنة	دار السلام	ذات الفتح	سيدة البلدان	سيدة البلدان	سيدة البلدان
الدرع الحصينة	ذات الحرار	ذات النخل	طيبة	طيبة	طيبة
الشافية	طابة	طابة	الغبراء	الغبراء	الغبراء
ظليبا	العاصمة	العاصمة	القاصمة	القاصمة	قبة الإسلام
غلبة	الفاضة	الفاضة	المؤمنة	المؤمنة	المباركة
قرية الانتصار	قلب الإيمان	المحبة	المحبة	المحبة	المحبة
المحبورة	المحبة	المحبة	المحروسة	المحروسة	المحروسة
المختارة	منخل صدق	المدينة	المدينة	المدينة	المدينة
المرزوقة	المسكينة	المسكينة	المسكينة	المسكينة	المسكينة
المقدسة	المقر	المكينة	المكينة	المكينة	المكينة
الناجية	نبلاء	النحر	النحر	النحر	النحر



خالد فواز خالد المرزوق والشيخ خالد الخزان ويوسف عبدالرحمن مع عدد من الحضور



مخطط لمشروع الحي التراثي المديني

الوجوه الحضور

د.خالد طاهر، اللواء الأحمدى، اللواء محمد، د.مروان، د.الخطيب، م.العقبي، قيس جيلادان، يوسف ميمنى، ماجد الأيوبي، م.جمال سندي، طارق الحميد، م.حمزة سبيه، م.سعود حكيم، م.عدنان السيد، م.محروس، سليمان الرحيلي، صلاح المطيري، طارق طاهر، عادل الزيد، عايض الرادي، عبدالله التازي، عبدالله يوسف، علي البيتي، فؤاد بن عاتق، فاروق الياس، فايز البيسي، محمد التهامي، تافع الحجيلي، د.ناصر، سيف، منير ناصر.

مدينيات

● قال النبي ﷺ «المدينة حرم ما بين عبر إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو أذى محدثا فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا» صحيح مسلم رقم الحديث (1370).
● وبين جبل غير وثور مسافة 15 كيلومترا تقريبا وهما حد الحرم في الطول جنوبا وشمالا، أما في الجهة الشرقية والغربية فقد قال النبي ﷺ «أني أرحم ما بين لابتي المدينة» صحيح مسلم رقم الحديث (1363).
● اللابة: الأرض التي البست الحجارة السود وهناك لابة شرقي المدينة وأخرى غربيا واللابتان: الحرة الشرقية والحرة الغربية.
● قال النبي ﷺ عن المدينة «أنا حرم آمن أنها حرم آمن».
● بها جبل ثور ويبعد عن المسجد النبوي الشريف 8 كيلومترات ويبعد عن جبل غير 15 كيلومترا تقريبا وحرم المدينة بين هذين الجبلين (والله أعلم).
● رغب الرسول ﷺ في سكني المدينة فقد قال رسول الله ﷺ عن أناس يخرجون من المدينة الى اليمن وغيرها بعد فتحها: والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.
● وفي رواية أخرى «ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء» صحيح مسلم (1363).
● اللأواء: الشدة والجوع والجهد والمشقة، وقال قائل: هناؤكم يا أهل طيبة قد حقا فبالقرب من خير الوري حزنتم السبقا

